عن المنكر واما علي بن ابي بكر فذريته ثلثة هم الشيخ ابو بكر الاصم ومحمد وعمر وكان
الاصم من عباد الصالحين سكن بالقحرية له زاوية محترمة وفتوح كثيرة من نذر
وغيره وله كرامات خارقة للعادة وكان امينا فيه صدق واخلاص وكان اذا غضب
علي احد تاخذه مثل الشتة فاذا عوقب خصمه افاق قال الشيخ علي القرشي كان
المعني بتلك الشتة رفع الحرج عن الشيخ ولم يعقب الا ابنتا واحدة وكانت صالحة ايمها
من لم اعرفها في اخر عمرها ماتت ولا عقب لها ايضا واما محمد فهو جدي ابو ابي واعمامي
وهم احد عرف بجربيان بجيم مضمومة علي التصغير وعمرامه اهدلية مع اربع اخوات
لهما وابو القسم وابو بكر وعبد الرحمن وعبد الله وامهم ام العز بالعين والزاي من بني النجمي
من بني خلف القحري ولهم اختان من ابيهم وامهم فهما ام حسن تزوجها الفقيه
ابو القسم بن عمر ورابعة تزوجها ولد الفقيه ابو بكر بن ابي القسم المعهر المتقدم ذكرها ولم
تلد ام حسن للفقيه وخلف عليها بعده الشيخ علي من قرابتها فذريته منها ⁕ واما اعمامي
الذكور فعمر قد انقطع عقبه والباقون لهم ذرية كثيرون فيهم اخيار ذو فضل فمن ذرية
جربيان ابو بكر بن علي بن جربيان كان صالحا حافظا للقران امه بنت الفقيه ابي بكر المعهر
ومن ذرية ابي القسم الشيخ يحيى بن ابي القاسم صاحب الزاوية بالقحرية كان رجلا
صالحا مطعاما شجاع القلب صاحب كرامات توفي سنة ست او سبع وعشرين وله
اخ اسمه احمد تفقه تفقها حسنا وحصل كتبا وكان صالحا موسرا فنوعا محبا للعلم
واهله باذلا لهم المعروف توفي سنة ثلثين بالمراوعة وله الآن ولدان يتفقهان اي وثمان مائة ⁕
زادهم الله من فضله وليحيى ذرية جماعة ومن ذرية ابي بكر جماعة بالقحرية يعرفون
ببني مطيع بالتانيث وكذا ذرية عبد الله واما ذرية ابي عبد الرحمن فاكثرهم بالقحرية
اذ سكنها ابوهم حتى توفي بها وله خؤلة من القحري بني النجمي امه ام العز منهم كما تقدم
وقبره مشهور بالقرشية يزار ويتبرك به وكذلك قبر ابنه بالدهنية وقبر عمه ابي بكر الاصم بالقحرية
بالجبت الاسفل مشهور يزار ويستشفى بالجميع من هذه الثلثة المذكورين فاكبر
اولاد ابي اخي محمد كان من الصالحين الورعين وكذلك ابي كان صالحا ورعا مجانبا لمخالطة
الناس حكى الثقة عنه انه قال لي بين القحري اربعين سنة ما كان لهم محضر من عرس او
عزا او غيرها الا حضرته ولا قد اكلت لهم طعاما ولا قد بعث منهم منهم شيئا ولا اشتريت
شيا من الدواب ونحوها تورعا من الحرام وكذلك ولده محمد كان يتورع عن طعامهم وال[illegible]
حتى من دخول [illegible] الشرب في آنيتهم كان يحمل علي دابته [illegible]
والدي قديما قبل التسعين وسبعمائة بتقديم المثناة واناني المكتب [illegible]
او ثلاث وكنت في المكتب اسمع الناس يقولون هذا الولد قال [illegible] ابو بكر
ولي من الاخوة جماعة من ابي كلهم قرا القران وجماعة من ابوي منهم احمد وابو القسم [illegible] تعالى
وحسن ويحيى اخيار يحفظون القران الباقي منهم الآن ابو القسم و[illegible]

وختم للجميع بخير آمين ⁕ توفي يحيى في ربيع الاخر من سنة ثلاث وثلاثين وثماني مائة وقبر
مع بني الاجحف بوصية منه واما عمر بن علي فهو عم والدي فهو جد اهل المنيرة والمهتكة
اكبرهم الشيخ عبد الله بن عمر كان مشهورا بالصلاح والكرامات وهو اول من اسس
زواياهم بسردد ولم يكن له عقب الا اولاد اخيه محمد اكبرهم وامبركهم ابرهيم بن محمد
وهو وارث سره عنده وصرح له بالوراثة والاستخلاف وظهرت عليه الكرامات توفي
سنة خمس عشرة وتوفي الشيخ عبد الله بن عمر لبضع وسبعين وسبعمائة ودفن بالمنيرة والشيخ
ابرهيم معه وذريته وقرابتهم وله اخوة اخيار وهم حسن وحسين التوامان واحمد ⁕
ولابرهيم اولاد نجبا اخيار اكبرهم محمد كان سليما متواضعا توفي بعد الحج والزيارة بينبع ودفن
هناك سنة سبع وعشرين ومنهم ابو بكر شقيق محمد توفي قديما في اخر الايام الناصر ومنهم
عبد الرحيم وكان حسن الخلق مطعاما نشا نشوا حسنا في افعال الخير ومرض بالسعال
المخوف حتى توفي قبل ابيه بنحو سنة ومنهم يحيى وهو شقيق عمر وهرون امهم بشير
بموحدة مفتوحة من العرب المقاصرة كانت امراة مباركة تفعل الخير في الزاوية من
الاطعام وغيره توفيت بذي القعدة من سنة ست وثلاثين واما يحيى فنشا نشوا
حسنا ورؤي له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غسله عند ولادته وحفظ القران قبل
بلوغه ثم لهي عنه قليلا فذكر لي انه راي في منامه ان الفقيه محمد بن عبد الله الحرازي
وكان من الصالحين يا يحيى اجب القران فانه يدعوك قال فقمت معه الي المسجد
فقابلني شخص حسن الصورة فدخل في حتى امتزج بي كذا سمعته يقول وكان بعد هذا
كثير التلاوة سريعها يختم القران في كل يوم وربما انه يشرع ويختم عرضا في مجلس ويقرا
بين اشراق كثيرة عرضا في ساعة ووسع الله عليه في الدنيا واتاه من اصناف الاموال
وكان يودع كثيرا وكان له اتصال بالسلطان الناصر في حيوة ابيه وكان له فيه اعتقاد
وفي ابيه فكان لا ياخذ منهم في مزارعهم شيا من المكتب الا ان يقدم هدايا ونحوها
من الهدايا ودام ذلك مع الناصر الي ان مات ثم مع المنصور الي ان مات ثم مع الاشرف
ثم مع الظاهر علي عادتهم نسال الله دوام نعمته عليهم وعلينا وليحيى مكارم وصدقات
لطيفة بحيث لا يخيب من قصده غالبا كل علي قدر ما يفتح الله له ⁕ وكان عمر هو الذي اسس
لهم المحارم وهو الذي بنا جامع المنيرة ومات قبل تمامه فاتمه يحيى ثم بنا مسجدنا الذي
عند سترنا ابيات حسين فجزاه الله خيرا وكان تمام مسجدنا في رمضان سنة احدى وثلثين
وثمانمائة عمره الله باهل طاعته امين ⁕ وللشيخ عبد الله بن عمر اخوة غير محمد السابق ذكره وابو القسم
وعلي ولابي القسم ذرية معروفون اخيار ولعلي ذرية يعرفون اخيار اشهرهم الشيخ
عمر الخبيني بضم الخاء المعجمة وفتح الموحدة علي التصغير وآخره نون مثناة من فوق ثم ياء النسبة
وله ذرية جماعة ومن اهل المنيرة الفقيه ابرهيم بن حسين عرف بالمنيري القرواني
من عرب في جبل ملحان تفقه بابيه حسين واخذ عني كثيرا وكان فقيها ورعا محتاطا